الدرس اللغوي	الممنوع من الصرف	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

أولا: تحديد الظاهرة و ملاحظتها

- ✓ إنَ للعولمةِ عَوَاقِبَ خطيرةً.

لاحظ كلمة (عواقب) اسم إن منصوب لكنه لم ينون، والتنوين خاصية من خصائص الأسماء.

- ✓ تُنذر العولمةُ بِعَوَاقِبَ خطيرةٍ.

ثانيا: الوصف و التحليل

إن كلمة عواقب في الجملة الثانية مجرورة بالباء، لكن علامة الجر كما يلاحظ ليس الكسرة، وإنما فتحة نائبة عن الكسرة. كلمة (عواقب) ممنوعة من الصرف لا تقبل التنوين والكسر.

1- تعريف الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو الاسم الممنوع من التنوين ويرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة النائبة عن الكسرة.

2 - الممنوع من الصرف لسبب واحد:

لاحظ الجدول وحدد من خلاله سبب منع هذه الأسماء من الصرف.

ذكرى – حبلى – جرحى	صحراء – حسناء - عذراء	عواقب – عصافير - مساجد
مختوم بألف التأنيث المقصورة	مختوم بألف التأنيث الممدودة	جمع على صيغة منتهى الجموع

النتيجة:

منعت المجموعة الأولى من الصرف لأنها مختومة بألف تأنيث مقصورة، ومنعت المجموعة الثانية لأنها مختومة بألف التأنيث الممدودة. أما المجموعة الثالثة فجاءت على صيغة منتهى الجموع (منتهى الجموع: جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف).

استنتاج:

يمنع من الصرف لسبب واحد ما كان مختوما بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة، أو ما كان على صيغة منتهى الجموع.

3 - الممنوع من الصرف لسببين:

الاسم	نوعه (السبب 1)	خصوصيته (السبب 2)
فاطمة سعاد حمزة	علم	مؤنث تأنيث لفظي ومعنوي مؤنث تأنيث لفظي مؤنث تأنيث معنوي
مروان – رمضان		مختوم بألف ونون زائدتين
إبراهيم – إسماعيل		علم أعجمي زائد على ثلاثة أحرف
أحمد – يزيد		علم على وزن الفعل المضارع
بعلبك – حضرموت		علم مركب تركيبا مزجيا
عُمَرُ – زُحَلُ		علم على وزن فُعَل

استنتاج:

يمنع من الصرف لسببين ما اجتمعت فيه: العلمية والتأنيث – العلمية وزيادة ألف ونون - العلمية والعجمة – العلمية ووزن الفعل المضارع – العلمية والتركيب المزجي – العلمية ووزن فُعَل.

4 - الصفة الممنوعة من الصرف:

لاحظ الأمثلة التالية وحاول تحديد حالات منع الصفة من الصرف:

- ✓ تعني العولمةُ التَّغيير إلى وضعٍ أَفْضَلَ.

- كنتُ حَيْرَانَ في أمْري.
- قابلتُ الأضيافَ مَثْنَى.
- أصابعُ اليَديْنِ والرّجلينِ خُمَاسُ.
- حضَرتْ مع المَدعُوينَ نساءٌ أُخَرُ.

نجد في الجملة الأولى كلمة (أفضل) غير منونة ومجرورة بالفتحة النائبة عن الكسرة، وكما يلاحظ فهي صفة على وزن أَفْعَل مؤنثها فَعْلاء، وفي الجملة الثانية كلمة (حيران) لم تقبل التنوين وهي صفة على وزن فَعْلان مؤنثها فَعْلَى، أما الجملة الثالثة والرابعة فنجد كلمتي (مثنى) و(خماس) لم يقبلا التنوين وهما صفتين على وزن مَفْعَل وفُعَال معدولتين عن لفظ آخر (اثنين اثنين – خمسة خمسة)، وتضمنت الجملة الأخيرة كلمة (أخر) وهي الأخرى غير قابلة للتنوين، وهي صفة على وزن فُعَل معدولة عن (آخر).

استنتاج:

تمنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع وهي:

- أن تكون صفة لمذكر على وزن أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء.
- أن تكون صفة لمذكر على وزن فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلى.
- أن تكون صفة معدولة عن لفظ آخر، ويكون ذلك في حالتين: الأعداد على وزن مَفْعَل وفُعَال - الصفة على وزن فُعَل.

5 - إعراب الممنوع من الصرف:

لاحظ المثالين التاليين وحدد متى يقبل الممنوع من الصرف التنوين والكسر:

- تنذرُ العولمةُ بالعواقبِ الخطيرةِ.
- تنذرُ العولمةُ بعواقبِ الاسْتِلابِ الخطيرةِ.

لاشك أنك قد لاحظت كلمتي (العواقب) و(عواقب) قبلتا الكسر رغم أنهما على صيغة منتهى الجموع، لكنها في الجملة الأولى جاءت معرفة بأل وفي الجملة الثانية مضافة.

استنتاج:

الممنوع من الصرف، حينما يأتي معرفا بأل أو يكون مضافا يصبح متصرفا فيجر بالكسرة.

الاستنتاج:

- الممنوع من الصرف (أو التنوين) هو ما لا يقبل التنوين والكسر، ويجر بالفتحة النائبة عن الكسرة.
- يمنع من الصرف لسبب واحد ما كان مختوما بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة، أو ما كان على صيغة منتهى الجموع.
- يمنع من الصرف لسببين ما اجتمعت فيه: العلمية والتأنيث – العلمية وزيادة ألف ونون - العلمية والعجمة – العلمية ووزن الفعل المضارع – العلمية والتركيب المزجي – العلمية ووزن فُعَل.
- تمنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع وهي: أن تكون صفة لمذكر على وزن أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء - أن تكون صفة لمذكر على وزن فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلى - أن تكون صفة معدولة عن لفظ آخر، ويكون ذلك في حالتين: الأعداد على وزن مَفْعَل وفُعَال - الصفة على وزن فُعَل.

الممنوع من الصرف، حينما يأتي معرفا بأل أو يكون مضافا يصبح متصرفا فيجر

الملخص

الكثرة الغالبة من الأسماء يدخلها التنوين في حالات إعرابها كلها رفعاً ونصباً وجراً مثل:

(هذا طائرٌ – رأيت طائراً – نظرت إلى طائر) ويقال لهذا التنوين تنوين التمكين، وقد مر بك حال الأَسماء المبنية التي تلازم حالة واحدة ولا يدخلها تنوين التمكين.

وتسمى هذه الأَسماءُ بغير المنونة أو بالممنوعة من الصرف.

وإليك ضوابط هذه الأَسماء الممنوعة من الصرف:

الأَسماءُ الممنوعة من الصرف ثلاثة: أَعلام، وصفات، وما ختم بأَلف تأْنيث أَو كان على صيغة منتهى الجموع:

أ- فأما الأعلام فتمتنع في ستة مواضع:

مع العجمة، والتأْنيث، وزيادة الأَلف والنون، والتركيب المزجي، ووزن الفعل، والعدل، وهذا بيانها:

1- إذا كانت أعجمية، تقول: قابل إبراهيمُ شمعونَ في إزميرَ. فإن كان العلم الأَعجمي ثلاثياً ساكن الوسط نوّن لخفَّته تقول: اعتذر جاكٌ إلى جرجٍ أَمس.

2- إذا كانت مؤنثة الأَصل مثل: (قدّمتْ نائلةُ إلى سعادَ وأخيها طلحةَ هديةً)، سواءٌ أسميت بها مذكراً أَم مؤنثاً.

3- مع زيادة الأَلف والنون مثل: عدنان، عمران، عثمان، غطفان.

4- مع التركيب المزجي وهو أَن تعتبر الكلمتان كلمة واحدة فيبنى جزؤُها الأَول على الفتح ويعرب الجزءُ الثاني إعراب الممنوع من الصرف:

لم يعرّج بختَنصّرُ على بعلَبكَّ ولا حضرَموتَ

5- إذا كان العلم على وزن خاص بالفعل أَو يغلب فيه مثل: (تغلب، يزيد، شمَّر، أَسعد، إِصبعْ) تقول: (طاف يزيدُ وأَسعدُ في قبائل تغلبَ وشمَّرَ ودُئِلَ وكليب وقريشٍ).

6- مع العدل، والعدل علة نظرية وذلك أَن هناك خمسة عشر علماً وردت عن العرب غير منونة على وزن ((فُعَل))، و((فُعَل)) ليس في أَوزان المشتقات القياسية. فافترضوا أَن أَصل صيغتها ((فاعِل)) وأَنهم عدلوا فيها عن ((فاعل)) إلى ((فُعَل)) فجعلوا ذلك مع العلمية علةَ المنع.

والأَعلام المعدولة هي:

((بُلع، ثعل، جشم، جحى، جمع، دلف، زحل، زفر، عصم، عمر، قثم، قزح، مضر، هذل، هبل)).

ب- وأَما الصفات فتمتنع مع ثلاثة أوزان:

أَفْعل فعلاء، فَعْلان فَعْلى، فُعَل أَو فُعال أَو مَفْعَل:

1- تمتنع الصفة إذا كانت على وزن أَفعل الذي مؤنثه ((فعلاءُ)) مثل: أَخضر، أعرج، تقول: (هذا رجلٌ أَعرجُ في حلةٍ خضراءَ).

فإن كان مؤنث ((أفعل)) غير ((فعلاء)) نوّن مثل: (في القاعة رجل أَرملٌ إلى جانب امرأة أَرملة). وكذلك (أَرنب) و(أَربعٌ) منونان لأَنهما اسمان لا صفتان.

2- وإذا كانت على وزن ((فعْلان)) الذي مؤنثه ((فعْلى)) مثل: (عطشان، غضبان) تقول: (انظر كل عطشانَ فاسقه وكلَّ غضبان فأَرضه).

وإن كان مؤنثه على غير ((فعْلى)) نوّن. تقول: انظر إلى كبش أَليانٍ وغنمةٍ أَليانةٍ فاشترهما.

3- الصفات المعدولة وأَوزانها: فُعَل مثل (أُخَر) ومَفْعل وفُعال مثل (مَرْبعَ ورُباع) تقول: (أَقبل المدعواتُ ونساءٌ أُخَرُ مَثْنى وثُلاثَ ورُباعَ، أَو مَثْلثَ ومَرْبَع.. إلخ).

والعجل ظاهر في الأَعداد فإن هذه الصفات تقاس من الأَعداد حتى العشرة. فمربع ورُباع معدولتان عن (أَربعة) (وأُحاد ومَوحَد) معدولتان عن (واحد) وهكذا البقية.

أَما أُخَر فمعدولة لأَنها جمع (أُخرَى)، و(أُخرى) مؤنث (آخر) على وزن (أَفعل) اسم تفضيل. والعدل فيها هو خروجها عن قياس أَسماءِ التفضيل التي لا تجمع تقول: (أَقبل المدعوات ونساءٌ أَفضلُ) بصيغة الإفراد. فعدلوا بـ(آخر) عن قياس أَخواتها وجمعوها فقالوا (ونساءٌ أُخَرُ).

ج- ما ختم بأَلف تأَنيث أَو كان على وزن صيغة منتهى الجموع:

1-كل اسم آخره ألف تأنيث مقصورة مثل (ذِكرى، قتلى، زُلفى) أو ألف تأنيث ممدودة مثل (صَحْراء، شعراء، أنبياء، عذراء) يمنع التنوين ويجر بالفتحة تقول:

مررت في صحراءَ على قتلى كثيرين.

2- صيغ منتهى الجموع وهي كل جمع يعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن مثل: (مساجد، مصابيح، شواعر، كراسيّ، مجالٍ) ممنوعة من التنوين، تقول:

أُضيئت مساجدُ عدّةٌ بمصابيحَ وهاجة، جلسوا على كراسيَّ من فضة.

والاسم المنقوص الذي على هذه الأوزان تحذف ياؤُه رفعاً وجراً ويقدر عليها علامة الإعراب، أما التنوين الظاهر (هذه مجالٍ واسعة) فتنوين عوض عن الياءِ المحذوفة لا تنوين إعراب.

نماذج في الإعراب

✓ رضي الله عن عمرَ وعثمان.

رضي : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عن عمر: (عن) حرف جر، (عمر) اسم مجرور بالحرف (عن) وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعدل. لأنه على وزن (فُعَل).

وعثمان : الواو عاطفة (عثمان) معطوفة على عمر والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون.

✓ صليت بالمساجد.

صليت: صلّى فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

بمساجد: الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.